لمن الواجب وهو لفظ التكبير وفيه اشارة الى انه
لابد لصحة الشروع من جملة تامة وهو ظاهر الرواية
كسبحان الله اولا اله الا الله او الحمد لله ويصح الشروع
ايضا بالفارسية وغيرها من الالسن ان عجز عن العربية وان
قدر ولا يصح شروعه بالفارسية ونحوها ولو قرأته في الاصح
من قولي الامام الاعظم موافقه لصاحبه لان القرآن اسم للنظم
والمعنى جميعا واما التلبية في الحج والسلام من الصلاة و
التسمية على الذبيحة والايمان فتجوز بغير العربية مع القدرة
عليها اجماعا ثم وضع يمينه على يساره وتقدم صفته تحت سرته
عقيب التحريمة بلا مهلة لانه سنة القيام في ظاهر المذهب وعند
محمد سنة القراءة فيرسل حال الثناء وعندهما يعتمد في كل قيام
فيه ذكر مسنون كحالة الثناء والقنوت وصلاة الجنازة
ويرسل بين تكبيرات العيدين اذ ليس فيه ذكر مسنون مستقيما
وهو ان يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك
وتعالى جدك ولا اله غيرك وان قال وجل ثناؤك
لا يمنع وان سكت لا يؤمر ولا يأتي بدعا التوحيد لا قبل
الشروع ولا بعده ويضمه في التهجد للاستفتاح ومعنى سبحانك
اللهم وبحمدك نزهتك عن صفات النقص بالتسبيح واثبت
صفات الكمال لذاتك بالتحميد وتباركك اي دام وثبت وتنزه

اسمك

اسمك وتعالى جدك اي ارتفع سلطانك وعظمتك
وغناك بمكانتك ولا اله غيرك في الوجود معبود بحق
بدا بالتنزيه الذي يرجع الى التوحيد ثم ختم بالتوحيد ترقيا
في الثناء على الله تعالى من ذكر النعوت السلبية والصفات
الثبوتية الى غاية الكمال في الجلال والجمال وسائر الافعال و
هو الانفراد بالالوهية وما يختص به من الاحدية والصمدية
وتستفتح كل مصل سواء المقتدي وغيره عالما بدأ الامام
في القراءة ثم تعوذ بالله من الشيطان الرجيم لانه مطرود
عن حضرة الله تعالى ويريد جعلك شريكا له في العقاب
وانت لاتراه فتعتصم بمن يراه ليحفظك منه بالتعوذ
سرا للقراءة ويقرأ ما قدم عليها فيأتي به المسبوق في ابتداء
ما يقضيه بعد الثناء فانه يثني حال اقتدائه ولو في
سكتات الامام على ما قيل ولا يأتي به في الركوع ويأتي
في تكبيرات العيدين لوجوبها على المقتدي لانه للقراءة
ولا قراءة المقتدي وقال ابو يوسف هو تبع للثناء فيأتي
به ويؤخر التعوذ عن تكبيرات الزوائد في العيدين لانه
للقراءة وهي بعد التكبيرات في الركعة الاولى ثم يسمي
سرا كما تقدم ويسمي كل من يقرأ في صلاته في كل ركعة
سواء صلى فرضا او نفلا قبل الفاتحة بان يقول بسم الله الرحمن الرحيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)